

البداية والنهاية

عمارا فيقول له عمرو فما سمعته يقول فيخلطون حتى جاء جوى فقال أنا سمعته يقول ...
اليوم ألقى الأحبة ... محمدا وحزبه
فقال له عمرو صدقت أنت إنك لصاحبه ثم قال له رويدا أما وإي ما طفرت يداك ولقد أسخطت ربك وقد روى ابن ديزيل من طريق أبي يوسف عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن الكندي عن أبيه عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال لعمار تقتلك الفئة الباغية ورواه أيضا من حديث جماعة من التابعين أرسلوه منهم عبد الله بن أبي الهذيل ومجاهد وحبيب بن أبي ثابت وحبشة العرنى وسأقه من طريق إبان عن أنس مرفوعا ومن حديث عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي الزبير عن حذيفة مرفوعا ما خير عمار بين شيئين إلا اختار أرشدهما وبه عن عمرو بن شمر عن السري عن يعقوب بن راقط قال اختصم رجلان في سلب عمار وفي قتله فأتيا عبد الله بن عمرو بن العاص ليتحاكما إليه فقال لهما ويحكما اخرجنا عني فإن رسول الله ﷺ قال ولعبت قريش بعمار ما لهم ولعمار عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قاتله وسأله في النار قال فبلغني أن معاوية قال إنما قتله من أخرجه يخدع بذلك أهل الشام وقال إبراهيم بن الحسين حدثنا يحيى ثنا عدي بن عمر ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب بن الأسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد وكان ناسا عند علي ومعاوية قال بينا هو عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في قتل عمار فقال لهما عبد الله بن عمرو ليطب كل واحد منكما نفسا لصاحبه بقتل عمار فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول تقتله الفئة الباغية فقال معاوية لعمرو ألا تنهي عنا مجنونك هذا ثم أقبل معاوية على عبد الله فقال له فلم تقاتل معنا فقال له إن رسول الله ﷺ أمرني بطاعة والدي ما كان حيا وأنا معكم ولست أقاتل وحدثنا يحيى بن نصر ثنا حفص بن عمران البرجمي حدثني نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن عمر وقال لأبيه لولا أن رسول الله ﷺ أمرني بطاعتك ما سرت معك هذا المسير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية وحدثنا يحيى ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال جاء قاتل عمار يستأذن علي معاوية وعنده عمرو فقال ائذن له وبشره بالنار فقال الرجل أو ما تسمع ما يقول عمرو قال صدق إنما قتله الذين جاؤا به وهذا ما ثبت في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من التابعين منهم الحارث بن سويد وقيس بن عباد وأبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي ويزيد بن شريك وأبو حسان الأجرد وغيرهم أن كلا منهم قال قلت لعلي هل عندكم شيء عهده إليكم رسول الله ﷺ A لم يعهده إلينا فقال لا والذي فلق

